حتّـَى يأكله أو يفسد فيرمي به، فاشتدّ َ ذلك عليهم، فذكروا ذلك لرسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فأنزل ا (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى) الآية، فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم[2041]. 3495 ـ أنس بن مالك قال: كنت عند أُمّ ِ سليم يتيمة، وهي أمّ ُ أنس[2042]، فرأى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) اليتيمة، فقال: «آنت هيه؟ لقد كبرت، لا كبر سنّك» فرجعت اليتيمة إلى أُمّ ِ سليم تبكي، فقالت أُمّ ُ سليم: مالك يا بنية؟! قالت الجارية: دعا عليّ َ نبيّ ُ ا (صلى ا عليه وآله وسلم) أن لا يكبر سنّي، فالآن لا يكبر سنّي أبداً، أو قالت: قرني[2043]، فخرجت أُمّ ُ سليم مستعجلة تلوث خمارها[2044]، حتّـَى لقيت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، فقال لها رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «مالك يا أُمّ َ سليم!» فقالت: يا نبي ا، أدعوت على يتيمتي؟ قال: «وما ذاك يا أُمّ َ سليم؟» قالت: زعمت أنّ َك دعوت أن لا يكبر سنّها، ولا يكبر قرنها. قال: فضحك رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) ثمّ َ قال: «يا أُمّ َ سليم أما تعلمين أنّ َ شرطي على ربّ ِي، أنّ ِي اشترطت على ربّ ِي، فقلت: إنّ َما أنا بشرٌ، أرضى كما يرضى البشر، وأغضب كما يغضب البشر، فأيّ ُما أحد دعوت عليه من أُمّ َتي بدعوة ليس لها بأهل أن يجعلها له طهوراً وزكاة وقربةً يقرّ ِبه بها منه يوم القيامة»[2045]. 3496 ـ عمران بن حصين قال: في حديث: فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة[2046]رجليها بين مزادتين[2047]، فقلنا لها: أين الماء؟ قالت: أيهاه، أيهاه[2048]، لا ماء لكم. قلنا: